يُقِرّوا بها عَسَفُوا فأحتجّ ُ عليهم بأنّ َ رسولَ ا - كان لا يجري على لسانِه الشّ ِعْرُ .

وقيلَ لرسول ا - : .

(سَتُبدي لكَ الأيّامُ ما كنتَ جاهِلاً ... ويأتيكَ بالأخبارِ من لم تُزَوِّدِ) .

فكانَ يقول - : .

(ستبدي لكَ الأيامُ ما كنت جاهلاً ... ويأتيكَ من لم تُزَوِدْ بالأخبارِ) .

فقد عَلِمنا أنّ النّ ِصْفَ الذي جَرَى على لسانه لا يكون شعراً إلاّ بتمامِ النصفِ الثاني على لفظهِ وعَروضِه فالرّ َجَزُ المَشْطورُ مثلُ ذلك النّ ِصف .

وقال النبيّ ُ - في حَفْر الخَنْدَقِ : .

(هل أنتَ إلاّ إصبَعٌ دَمِيتِ ... وفي سَبيلِ ا ما لَقِيتِ) .

فهذا على المَشْطُورِ .

وقال النبيّ - : .

(أَنَا النّ َبيّ ُ لا كَذِبْ ... أَنَا ابنُ عبدِ المُطّ َلِبْ) .

فهذا من المَنْهوك ولو كانَ شِعْراً ما جَرَى على لسانِه فإنّ َ ا عِزّ َ وجَلّ َ - يقول :